وهو على تلك الحال في سنة اثنين وثلثين وتسعمائة كان رحمه صالحا متعبدا صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة وكانت له مشاركة في جميع العلوم وكان يلازم بيته اخرج في رجل وله تعليقات على الكتب لكنها لم تظهر بعد وفاته روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد ابن الخطيب قاسم ولد رحمه باماسيه وقرأ اولا على والده ثم على المولى احوين ثم على المولى سناه ياشا ثم صار مدرسا ببلدة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة جندبك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة احمد ياشا ابن ولي الدين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى ياشا بمدينة قسطنطينية ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان احمد وبعد وفاته صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود ياشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بالمدرسة الجديدة التي بناها سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه بجوار ايا صوفيا وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له ثمانون درهما ومات وهو على تلك الحال في سنة اربعين وتسعمائة كان رحمه عالما عاملا صالحا محبا للصوفية مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل محمود السيرة مرضي الطريقة صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغريبة كالوفق والتكسير والجفر والموسيقى وسائر العلوم الرياضية باجمعها وله مهارة تامة في علم القراءة والتفسير والحديث والتواريخ وله مشاركة للناس في سائر العلوم وكان يحفظ من المحاضرات والتواريخ والاشعار العربية جانبا

عظيما

١٢٩

عظيما وكان ينظم القصايد العربية والتركية وكانت له يد طولى في الوعظ والتذكير وكان لا يمل من المطالعة والتدريس وله مصنفات منها روض الاخبار في علم المحاضرات وحواشي على اوايل شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على شرح الفرائض للسيد الشريف وله رسايل وتعليقات كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل زين الدين ابن محمد بن محمد ناالكفاري قرأ رحمه على علماء عصره منهم العالم المولى الفاضل ابن عمه مولانا علاء الدين الكفاري ثم وصل الى حضرة المولى ابن المعروف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبورة ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد خان ببلدة اماسيه ثم صار قاضيا ببلدة تبريز ثم صار قاضيا بمدينة دمشق ثم صار قاضيا بمدينة حلب وتوفي وهو قاض بها في غرة شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا زكيا صاحب طبع وقاد وذهن نقاد وكان قوي الجنان طليق اللسان صاحب مروءة تامة وفتوة كاملة محبا للفقراء والمساكين وكان يبرهم ويراعي جانبهم وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان ظاهره موافقا لباطنه وكان لا يظن سوءا لاحد رحم الله روحه العزيز ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود بن كمال القوجوي قرأ رحمه على علماء عصره حتى وصل الى حضرة المولى لطفي ثم الى حضرة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم انتقل الى حضرة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم ياشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قنبلوجه بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزان وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)